

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ الترتيب موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 33

سورة القلم

آياتها 52 آية

[سورة القلم (68) : الآيات 1 إلى 4]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)

الإعراب :

(والقلم) متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (الواو) عاطفة (ما) حرف مصدريّ « 1 » .

والمصدر المؤول (ما يسطرون) في محلّ جرّ معطوف على القلم.

جملة : « (أقسم) بالقلم ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « يسطرون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

2 - (ما) نافية عاملة عمل ليس (بنعمة) متعلق بمعنى النفي في (ما) ،

(1) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف أي يسطرونه ، وضمير الفاعل يعود على الملائكة الكتبة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 34

و (الباء) سببية « 1 » ، (مجنون) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما ...  
وجملة : « ما أنت ... بمجنون » لا محلّ لها جواب القسم 3 - (الواو) عاطفة (لك) متعلّق بخبر إنّ  
(اللام) للتوكيد في موضع لام القسم (غير) نعت لـ (أجرا) منصوب.  
وجملة : « إنّ لك لأجرا ... » لا محلّ لها معطوفة على جواب القسم.  
4 - (الواو) واو العطف (اللام) للتوكيد في موضع لام القسم عوضا من المرحلة (على خلق) متعلّق  
بخبر إنّ.  
وجملة : « إنّك لعلی خلق ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.  
البلاغة

فن المناسبة اللفظية : في قوله تعالى « ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ » وما بعدها ، إلى قوله « غَيْرَ مُنْتَوِينَ » .  
وهذا الفن هو عبارة عن الإتيان بلفظات متّزّات.  
الاستعارة في الحروف : في قوله تعالى « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » .  
على في حقيقتها تفيد الاستعلاء ، وهو غير مقصود في الآية ، إذ الرسول عليه السلام لا يستعلي فوق  
الخلق العظيم ويمتطيه ، كما يمتطي الرجل صهوة الجواد مثلا ، وإنما هو على المجاز والاستعارة ، أراد  
به تمكن الرسول عليه السلام من الخلق العظيم والسجيا الشريفة.  
الفوائد  
- حسن الخلق :

روى جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام

(1) أي انتفى كونك مجنونا بسبب نعمة ربك عليك ، ولا يصحّ تعليقه بمجنون كيلا يفيد نفي جنون  
يكون نعمة من الله ، وليس في الوجود جنون هو نعمة.

(34/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 35

محاسن الأفعال ، عن النواس بن سمعان قال : سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن البر والإثم  
فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في صدرك ، وكرهت أن  
يطلع عليه الناس. عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول :  
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. أخرجه أبو داود.

و

عن أبي الدرداء ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإن الله تعالى يبغيض الفاحش البذيء . أخرجه الترمذي  
و قال :

حديث حسن صحيح . و

عن جابر ، رضي الله عنه ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : إن من أحبكم إلى الله وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا .  
عن أنس ، رضي الله عنه ، قال : خدمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر سنين ، والله ما قال لي أف قط ، ولا قال لشيء : لم فعلت كذا ، وهلا فعلت كذا .

5 - 6

[سورة القلم (68) : الآيات 5 إلى 6]

فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ (6)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (بأيكم) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ (المفتون) « 1 » ، و(أي) اسم استفهام .

جملة : « ستبصر ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن جاء أمر الله فستبصر « 2 » .  
وجملة : « يبصرون ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة ستبصر .

وجملة : « بأيكم المفتون » في محلّ نصب مفعول به لفعل الإبصار المعلق بأيّ « 3 » .

---

(1) بحذف مضاف أي فتن المفتون ، أو بغير حذف إن كان المفتون مصدرا .

(2) أمر الله هو يوم القيامة في قول ، أو نصر المؤمنين في الدنيا في قول آخر .

(3) الرؤية البصريّة تعلق - بفتح اللام - عن العمل على الرأي الصحيح بدليل : أ ما ترى أي برق هاهنا ... وتبصر بمعنى ترى .

(35/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 36

الصرف :

(المفتون) ، اسم مفعول من (فتن) الثلاثي ، وزنه مفعول ..

ويجوز أن يكون مصدرا كالمعقول والميسور.

7 -

[سورة القلم (68) : آية 7]

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (7)

الإعراب :

(هو) ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ خبره (أعلم) ، (بمن) متعلّق بـ (أعلم) ، (عن سبيله) متعلّق بـ

(ضلّ) (الواو) عاطفة (بالمهتدين) متعلّق بـ (أعلم) الثاني.

وجملة : « إِنَّ رَبَّكَ ... » لا محلّ لها استئنافية فيها معنى التعليل لما قبله.

وجملة : « هو أعلم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « ضلّ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « هو أعلم (الثانية) » في محلّ رفع معطوفة على جملة هو أعلم (الأولى).

8 - 16

[سورة القلم (68) : الآيات 8 إلى 16]

فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِّبِينَ (8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تَطْعِ كُلَّ حِلَافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ

(11) مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12)

عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أُنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15)

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ (16)

(36/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 37

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لا) ناهية جازمة ، وحرّك الفعل بالكسر لالتقاء الساكنين.

جملة : « لا تطع ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أيّ : إن ضلّ المكذبون فلا تطعهم.

9 - 13 (لو) حرف مصدريّ (الفاء) عاطفة (الواو) عاطفة (مهين ، همّاز ، مشاء ، مناع ، معتد ، أثيم

، عتل ، زنيم) صفات ناعته لـ (حلاف) مجرورة مثله (بنميم) متعلّق بـ (مشاء) ، (للخير) متعلّق بـ (مناع)

« 1 » ، (بعد) ظرف منصوب متعلّق بـ (زنيم) ، والإشارة في (ذلك) إلى المذكور من الصفات السابقة

...

والمصدر المؤوّل (لو تدهن ...) في محلّ نصب مفعول به لفعل ودّوا ...

وجملة : « ودّوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليل للنهي - وجملة : « تدهن ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (لو).

وجملة : « يدهنون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة تدهن.

وجملة : « لا تطع (الثانية) » في محلّ جزم معطوفة على جملة لا تطع (الأولى).

14 - 16 (أن) حرف مصدريّ (عليه) متعلّق بـ (تتلى) ، (آياتنا) نائب الفاعل (أساطير) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي.

والمصدر المؤوّل (أن كان ...) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف هو اللام أي لأنّ كان ذا ... متعلّق بفعل محذوف دلّ عليه الشرط الآتي مع فعله وجوابه ، أي كذب بآيات الله لأن كان .. وجملة : « كان ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

---

(1) أو اللام زائدة للتقوية و(الخير) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به لمتاع.

(37/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 38

وجملة : « تتلى عليه آياتنا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « قال ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « سنسمه ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

الصرف :

(10) حَلَّاف : مبالغة اسم الفاعل من الثلاثيّ حلف ، وزنه فعَال بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة.

(11) هَمَّاز : مبالغة اسم الفاعل من الثلاثيّ همز باب ضرب ، الذي يعيب غيره ويغتابه ، أو الذي يضرب الناس بيده ، وزنه فعَال.

(مَشَّاء) ، مبالغة اسم الفاعل من الثلاثيّ مشى ، وزنه فعَال.

(نَمِيم) ، قيل هو مصدر كالنميمة ، وقيل هو جمع النميمة ، أو اسم جمع لها من فعل نمّ باب نصر أو باب ضرب ... وفي المصباح : النميمة اسم والنميم أيضا ... وزنه فَعِيل.

(13) عَتَل : بمعنى غليظ وجافّ ، وقيل الشديد الخصومة ، صفة مشبّهة من الثلاثيّ عتل باب ضرب وزنه فعَل بضمتين وتشديد اللام.

(زَنِيم) ، بمعنى دعيّ أو لئيم يعرف بِلؤمه ، صفة مشبّهة ، وزنه فَعِيل بمعنى فاعل أي عالق بالقوم كزئمة البعير أو الشاة ، وهي القطعة من الأذن تقطع منها وتترك معلقة للاستدلال بها.

(16) نسمة : فيه إعلال بالحذف فهو مضارع المعتلّ المثال وسم ، حذفت فاؤه في المضارع فهو معتلّ مثال مكسور العين في المضارع ، وزنه نعله بفتح النون وكسر العين .  
(الخرطوم) ، اسم بمعنى الأنف ، وزنه فعلول بضم فسكون كزنبور .

البلاغة

الكناية : في قوله تعالى « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ » .  
وعبر بذلك ، كناية عن غاية الإذلال ، لأن السمة على الوجه شين ، حتى إنه (صلى الله عليه وسلم)

(38/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 39

نهى عنه في الحيوانات ، ولعن فاعله ، فكيف على أكرم موضع منه وهو الأنف لتقدمه . وقد قيل :  
الجمال في الأنف وجعلوه مكان العزة والحمية ، واشتقوا منه الأنفة . وفي لفظ الخرطوم استهانة ، لأنه لا يستعمل إلا في الفيل والخنزير ، ففي التعبير عن الأنف بهذا الاسم ترشيح لما دل عليه الوسم على العضو المخصوص من الإذلال . والمراد سنيهه في الدنيا ، ونذله غاية الإذلال .

33 - 17

[سورة القلم (68) : الآيات 17 إلى 33]

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (17) وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ (18) فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (19) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (20) فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ (21) أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَارِمِينَ (22) فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ (23) أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ (24) وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ (25) فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ (26) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (27) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ (28) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (29) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ (30) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (31) عَسَى رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ (32) كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (33)

(39/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 40

الإعراب :

(ما) حرف مصدريّ (إذ) ظرف للزمن الماضي في محلّ نصب متعلّق به (بلونا) ، (اللام) لام القسم (يصرمّنها) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ، وحذفت لتوالي الأمثال ، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، و(النون) نون التوكيد ، و(ها) ضمير مفعول به وهو يعود إلى الجنّة أي ثمرها (مصبحين) حال من فاعل يصرمّ منّ.

والمصدر المؤوّل (ما بلونا ...) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله بلوناهم.

جملة : « إنّنا بلوناهم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « بلوناهم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « بلونا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

وجملة : « أقسموا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « يصرمّنها ... » لا محلّ لها جواب القسم.

18 - (الواو) اعتراضية « 1 » ، (لا) نافية ...

وجملة : « لا يستثنون ... » لا محلّ لها اعتراضية « 2 » .

19 - (الفاء) عاطفة (عليها) متعلّق به (طاف) ، (من ربّك) متعلّق بنعت لطائف (الواو) حالّة ...

وجملة : « طاف عليها طائف ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أقسموا.

وجملة : « هم نائمون ... » في محلّ نصب حال.

20 - (الفاء) عاطفة (كالصريم) متعلّق بمحذوف خبر أصبحت ...

---

(1) أو حالّة.

(2) أو هي في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم .. والجملة الاسمية حال.

(40/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 41

وجملة : « أصبحت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة طاف ...

21 - 22 (الفاء) عاطفة (مصبحين) مثل الأول (أن) حرف تفسير « 1 » ، (على حرثكم) متعلّق به

(اغدوا) بمعنى أقبلوا (كنتم) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط ..

وجملة : « تنادوا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة أصبحت.

وجملة : « اغدوا ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « كنتم صارمين ... » لا محلّ لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

23 - 24 (الفاء) عاطفة (الواو) حالية (أن) مثل الأول في الاحتمالين (لا) ناهية جازمة (يدخلنها) مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (يدخلنها) ، وكذلك (عليكم) ...

وجملة : « انطلقوا ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة تنادوا.

وجملة : « هم يتخافتون ... » في محلّ نصب حال.

وجملة : « لا يدخلنها ... مسكين » لا محلّ لها تفسيريّة.

25 - (الواو) عاطفة (على حرد) متعلّق بـ (قادرين) ، وهو خبر الفعل الناقص غدوا « 2 » ...

وجملة : « غدوا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة هم يتخافتون « 3 »

(1) أو حرف مصدريّ ... والمصدر المؤوّل (أن اغدوا ..) في محلّ جرّ بباء محذوفة ، متعلّق بـ (تنادوا)

(2) يجوز أن يكون حالا من الضمير الغائب في غدوا إذا كان الفعل تاما بمعنى خرجوا في الغدوة. [.....]

(3) أو في محلّ نصب حال من فاعل يتخافتون بعد واو الحال بتقدير قد.

(41/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 42

26 - 27 (رأوها) ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (اللام) المزحلقة للتوكيد (بل) للإضراب ...

وجملة : « رأوها ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « إنّنا لضالّون ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « نحن محرومون » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

28 - (الهمزة) للاستفهام التوبيخيّ (لكم) متعلّق بـ (أقل) ، (لو لا) حرف تحضيض ..

وجملة : « قال أوسطهم ... » لا محلّ لها استنافية.

وجملة : « لم أقل ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « لو لا تسبّحون » لا محلّ استئناف في حيّز القول الاول « 1 » .

29 - (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب ..



وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « (نَسِجَ) سبحان ... » لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة : « إنا كنّا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « كنّا ظالمين » في محلّ رفع خبر إنّ.

30 - 32 (الفاء) استئنافية (على بعض) متعلّق بـ (أقبل) ، (يا) أداة نداء وتحسّر (ويلنا) منادى مضاف متحسّر به منصوب (أن) حرف مصدريّ ونصب (خيـرا) مفعول به ثانٍ (منها) متعلّق بـ (خيـرا) ، (إلى ربّنا) متعلّق بـ (راغبون) بتضمينه معنى راجعون ..

وجملة : « أقبل بعضهم ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) ومقول القول الثاني محذوف تقديره : ابتعدوا عن المعصية.

(42/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 43

وجملة : « يتلاومون ... » في محلّ نصب حال من بعضهم وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » .

وجملة : « النداء والتحسّر » لا محلّ لها اعتراضية دعائية.

وجملة : « إنا كنّا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « كنّا طاغين » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « عسى ربّنا ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

وجملة : « يبدلنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

والمصدر المؤوّل (أن يبدلنا) في محلّ نصب خبر عسى.

وجملة : « إنا ... راغبون » لا محلّ لها تعليلية.

33 - (كذلك) متعلّق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (العذاب) ، (الواو) عاطفة (اللام) لام الابتداء للتوكيد (لو) حرف شرط غير جازم ...

وجملة : « كذلك العذاب ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « عذاب الآخرة أكبر ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « كانوا يعلمون ... » لا محلّ لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف تقديره ما خالفوا أمرنا.

وجملة : « يعلمون ... » في محلّ نصب خبر كانوا ...  
الصرف :

- (18) يستثنون : فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف ، أصله يستثنيون - بياء قبل الواو مضمومة - استثقلت الضمة على الياء فسكّنت ونقلت الحركة إلى النون - إعلال بالتسكين - فلما التقى ساكنان حذفت الياء - إعلال بالحذف - وزنه يستفعون.  
(19) طاف : فيه إعلال بالقلب ، أصله طوف ، مضارعه يطوف ،

(1) أو في محلّ نصب حال بتقدير قد.

(43/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 44

تحركت الواو بعد فتح قلبت ألفا.

- (نائمون) ، جمع نائم ، اسم فاعل من الثلاثيّ نام ، وزنه فاعل ، وقلب حرف العلة همزة قلبا قياسيا.  
(20) الصريم : اسم لليل الشديد الظلمة لانصرامه عن النهار ، أو اسم للبستان الذي صرمت ثماره ، فهو فاعل بمعنى مفعول ... وقد يطلق الصريم على قطعة الرمل الكبيرة.  
(22) اغدوا : فيه إعلال بالحذف بدءا من المضارع ... أصله في المضارع يغدوون - بواو مضمومة بعد الدال ، ثمّ نقلت حركة الواو إلى الدال قبلها للثقل ، فلما التقى ساكنان حذفت الواو لام الكلمة ... ثمّ انسحب الإعلال إلى الأمر اغدوا ، وزنه افعوا.  
(صارمين) ، جمع صارم اسم فاعل من الثلاثيّ صرم وزنه فاعل.  
(25) غدوا : فيه إعلال بالحذف ، حذفت لام الكلمة لالتقاء الساكنين ، وزنه فعوا.  
(حرد) ، مصدر الثلاثيّ حرد بمعنى قصد باب ضرب ، وزنه فعل بفتح فسكون ، وقيل معناه المنع وقيل الغضب والحنق ، وقد يكون من باب فرح ، وقيل هو الانفراد من باب نصر.  
(32) راغبون : جمع راغب ، اسم فاعل من الثلاثيّ رغب ، وزنه فاعل.  
البلاغة

العدول إلى المضارع : في قوله تعالى « وَلَا يَسْتَثْنُونَ » .

أي غير مستثنين. وفي العدول إلى المضارع نوع تعبير وتنبه على مكان خطئهم.

التشبيه : في قوله تعالى « فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيم » .

حيث شبهت بالبستان الذي صرمت ثماره بحيث لم يبق فيها شيء وقيل :

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 45

الصريم هو الليل ، أي أصبحت محترقة تشبه الليل في السواد. وقيل : كالصبح من حيث ابيضت كالزهر المحصود.

الاستعارة التبعية : في قوله تعالى « أَنْ اِغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ » . غدا عليه إذا أغار ، فيكون قد شبه غدوهم لقطع الثمار بغدو الجيش على شيء ، لأن معنى الاستعلاء والاستيلاء موجود فيه ، وهو الصرم والقطع ، وهذا على طريق الاستعارة التبعية. ويجوز أن تعتبر الاستعارة تمثيلية.

الفوائد

- أصحاب الجنة :

عن ابن عباس قال : الجنة بستان باليمن ، يقال له « الضروان » ، دون صنعاء بفرسخين ، يطؤه أهل الطريق ، وكان غرسه قوم من أهل الصلاة ، وكان لرجل فمات فورثه ثلاثة أبناء له ، وكان يترك للمسكين - إذا صرموا نخلهم - كل شيء تعداه المنجل ، وكان يأخذ منها قوت سنة ، ويتصدق بالباقي على الفقراء. فلما مات الأب وورثه الأبناء الثلاثة قالوا : والله إن المال قليل ، وإن العيال كثير ، وإنما كان هذا الأمر يفعل لما كان المال كثيرا ، أو العيال قليلا أما الآن فلا مجال لأن نفعل كما كان يفعل أبونا ، وائتمروا بينهم أن يذهبوا باكرا ، قيل استيقاظ الناس ، حتى لا يعطوا الفقراء شيئا. فانطلقوا وهم يتهامسون بينهم ، حتى لا يسمعون أحد ، لكنهم وجدوا ذلك البستان قد استحال سوادا وبيسا ، فتلاوموا وندموا على فعلتهم.

- 34

[سورة القلم (68) : آية 34]

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (34)

الإعراب :

(للمتقين) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (جَنَّاتِ) (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بالخبر المحذوف. جملة : « إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ ... جَنَّاتِ » لا محل لها استئنافية.

[سورة القلم (68) : آية 35]

أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري - وللتوبيخ والتقريع - (الفاء) عاطفة (كالمجرمين) متعلق بمحذوف مفعول به ثان.

جملة : « نجعل ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي أ نحيف في الحكم فنجعل المسلمين كالمجرمين.

البلاغة

التشبيه المقلوب : في قوله تعالى « أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ » .

وأصل الكلام : أ فنجعل المجرمين كالمسلمين ، ولكنه عكس ، مسايرة لاعتقادهم أنهم أفضل من المسلمين. أما إذا جعل المعنى ليس المصلحون كالمفسدين والمتقون كالفجار ، والمسلمون كالمجرمين ، في سوء الحال ، فلا عكس في التشبيه.

[سورة القلم (68) : آية 36]

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36)

الإعراب :

(ما) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ (لكم) متعلق بخبر المبتدأ ما (كيف) اسم استفهام في محلّ نصب حال عاملها تحكمون ...

جملة : « ما لكم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « تحكمون » لا محلّ لها بدل من جملة ما لكم « 1 » .

[سورة القلم (68) : الآيات 37 إلى 38]

أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (37) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ (38)

(1) وإذا تمّ الوقف عند (لكم) ، فالجملة استئنافية.

(أم) منقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام المفيدة للتوبيخ والتقريع (لكم) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (كتاب) ، (فيه) متعلق بـ (تدرسون) ، و(لكم) الثاني خبر إن ، (فيه) الثاني متعلق بخبر إن (اللام) للتوكيد (ما) موصول في محل نصب اسم إن (تخيرون) مضارع محذوف منه إحدى التاءين ، وحذف منه ضمير الغائب العائد أي تخيرونه.

جملة : « لكم كتاب ... » لا محل لها استثنائية.

وجملة : « تدرسون ... » في محل رفع نعت لكتاب « 1 » .

وجملة : « إن لكم فيه لما ... » في محل نصب مفعول به لفعل الدراسة « 2 » .

وجملة : « تخيرون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما).

الفوائد

- بعض ما يخفى من الجملة المحكية بالقول :

من الجمل المحكية ما قد يخفى ، فمن ذلك في المحكية بعد القول : (فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَانِقُونَ). والأصل إنكم لذائقون عذابي ، ثم عدل إلى المتكلم ، لأنهم تكلموا عن ذلك بأنفسهم ، كما قال الفرزدق :

أ لم تر أني يوم جؤ سويقة بكيت فنادتني هيدة ماليا

و الأصل : مالك. ومنه في المحكية ، بعد ما فيه معنى القول ، قوله تعالى : (أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ. إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ) أي تدرسون فيه هذا اللفظ ، أو تدرسون فيه قولنا هذا الكلام ، وذلك إما على أن يكونوا خوطبوا بذلك في الكتاب

- 
- (1) يجوز أن يكون الضمير في (فيه) يعود على حكمهم المفهوم من السؤال السابق لا على الكتاب ، فهو حينئذ متعلق بالاستقرار المتقدم الذي تعلق به (لكم). وجملة تدرسون على ذلك في محل نصب حال من الضمير في (فيه) ... أو هي استثنائية.
  - (2) وهي جملة محكية أي هي المدروسة في الكتاب ، وكان من حق همزة (إن) الفتح ولكن اللام المؤكدة في حيزها جعلت الهمزة مكسورة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 48

على زعمهم ، أو الأصل إن لهم لما يتخيرون ، ثم عدل إلى الخطاب عند مواجهتهم ، وقد قيل في قوله تعالى : « يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ » إن يدعو في معنى يقول ، مثلها في قول عنترة :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

فيمن رواه « عنتر » بالضم على النداء ، وإن (من) في الآية السابقة مبتدأ ، و(لبس المولى) خبره ، وما بينهما جملة اسمية صلة ، وجملة (من) خبرها محكية بيدعو ، أي أن الكافر يقول ذلك يوم القيامة ، وقيل : من مبتدأ حذف خبره : أي إلهه ، وإن ذلك حكاية لما يقول في الدنيا ، وعلى هذا فالأصل يقول : الوثن إلهه ، ثم عبر عن الوثن بمن ضره أقرب من نفعه ، تشبيها على الكافر

[سورة القلم (68) : آية 39]

أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ (39)

الإعراب :

(أم لكم أيمان) مثل أم لكم كتاب « 1 » ، (علينا) متعلق بـ (أيمان) « 2 » ، (إلى يوم) متعلق بالاستقرار الذي هو خبر « 3 » ، (إنّ لكم لما تحكمون) مثل إنّ لكم ... لما تخيرون « 4 » ... جملة : « لكم أيمان ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « إنّ لكم لما تحكمون ... » لا محلّ لها جواب القسم المفهوم من سياق الآية لكم علينا أيمان ... وجملة : « تحكمون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

(1 ، 4) في الآية السابقة (37) من السورة.

(2) أو متعلّق بنعت لأيمان.

(3) أو متعلّق بالغة.

(48/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 49

الصرف :

(بالغة) ، مؤنّث بالغ بمعنى ثابت وواثق ... وانظر الآية (95) من سورة المائدة ،

[سورة القلم (68) : آية 40]

سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ (40)

الإعراب :

(أَيَّهِمْ) اسم استفهام مبتدأ مرفوع ... و(هم) مضاف إليه ، (بذلك) متعلق بـ (زعيم) ، والإشارة إلى الحكم الذي يحكم به الكافرون (زعيم) خبر المبتدأ أَيَّهِمْ ، مرفوع ...  
جملة : « سلهم ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أَيَّهِمْ ... زعيم » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل السؤال المعلق بالاستفهام أَيَّهِمْ ، وذلك بتقدير حرف الجرّ.  
الصرف :

(سلهم) ، حذفت عينه - الهمزة - تخفيفاً جوازاً ، واقتضى حذف الهمزة فيه حذف همزة الوصل في أوله ، وزنه فلهم ... ويجوز أن تبقى الهمزة - في هذا الفعل - وإرجاع همزة الوصل في غير الآية ...

[سورة القلم (68) : آية 41]

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (41)  
الإعراب :

(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ) مثل أَمْ لَكُمْ كتاب « 1 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اللام) لام الأمر (بشركاء) متعلّق بـ (يأتوا) ، (كانوا) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط ..  
جملة : « لهم شركاء ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) في الآية (37) من السورة.

(49/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 50

وجملة : « ليأتوا ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن كان لهم شركاء فليأتوا ... « 1 » .  
وجملة : « إن كانوا ... » لا محلّ لها استئنافية ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

[سورة القلم (68) : الآيات 42 إلى 43]

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (42) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43)

الإعراب :

(يوم) ظرف زمان متعلّق بـ (يأتوا) « 2 » ، (عن ساق) نائب الفاعل لفعل يكشف ، و(الواو) في (يدعون) نائب الفاعل (إلى السجود) متعلّق بـ (يدعون) ، (الفاء) عاطفة (لا) نافية ...  
جملة : « يكشف عن ساق ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « يدعون ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يكشف عن ساق .  
 وجملة : « لا يستطيعون ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يدعون .  
**43 -** (خاشعة) حال منصوبة من الضمير في (يدعون) ، (أبصارهم) فاعل لاسم الفاعل خاشعة ، مرفوع  
 (الواو) حالّية (قد) حرف تحقيق (إلى السجود) متعلّق بـ (يدعون) الثاني (الواو) حالّية ...  
 وجملة : « ترهقهم ذلّة ... » في محلّ نصب حال مؤكّدة من نائب فاعل يدعون .

(1) أو إن كانوا صادقين في ما يقولون ... وجملة إن كانوا صادقين المذكورة تفسيرية .

(2) أو هو مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر ...

(50/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 51  
 وجملة : « قد كانوا ... » في محلّ نصب حال « 1 » .  
 وجملة : « يدعون (الثانية) » في محلّ نصب خبر كانوا .  
 وجملة : « هم سالمون ... » في محلّ نصب حال من الضمير في (يدعون) الثاني .  
 الصرف :  
 (سالمون) ، جمع سالم ، اسم فاعل من الثلاثي سلم باب فرح ، وزنه فاعل .  
 البلاغة  
 الاستعارة التمثيلية : في قوله تعالى « يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ » .  
 وكشفها والتشهير عنها مثل في شدة الأمر وصعوبة الخطب ، لأن من وقع في شيء يحتاج إلى الجدّ  
 شمر عن ساقه .  
 التنكير : في قوله تعالى « ساق » .  
 حيث جاءت ساق منكّرة ، للدلالة على أنه أمر مبهم في الشدة ، منكر خارج عن المألوف .  
 السرّ في نسبة الخشوع إلى الأبصار : في قوله تعالى « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ » .  
 وذلك لظهور أثره فيها ، فما في القلب يعرف من العين ، فهو مجاز عقلي .  
 [سورة القلم (68) : الآيات 44 إلى 45]  
 فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ  
 (45)  
 الإعراب :



(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (الواو) عاطفة (من) موصول في محلّ نصب معطوف على ضمير المتكلم في (ذربي) ، (بهذا) متعلّق

(1) أو استئناف مؤكّد لمضمون ما سبق.

(51/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 52

ب (يكذب) ، (الحديث) بدل من اسم الإشارة مجرور - أو عطف بيان عليه - (السين) للاستقبال (حيث) اسم ظرفي مبني على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (نسندرجهم) ، (لا) نافية.

جملة : « ذربي ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي : إذا كانت أحوالهم كذلك فذربي ... وجملة : « يكذب ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « سنسندرجهم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « لا يعلمون ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

45 - (الواو) عاطفة (لهم) متعلّق بـ (أملّي) ...

وجملة : « أملّي لهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سنسندرجهم.

وجملة : « إنّ كيدي متين » . لا محلّ لها تعليليّة ...

البلاغة

المجاز المرسل : في قوله تعالى « وَأَمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ » .

حيث سمى إمهاله إياهم ، ومرادفة النعم والآلاء عليهم ، كيذا لأنه سبب التورط والهلاك ، لأن حقيقة الكيد ضرب من الاحتيال ، لكونه في صورته ، حيث أنه سبحانه يفعل معهم ما هو نفع لهم ظاهراً ، ومراده عز وجل به الضرر ، لما علم من خبث جبلتهم ، وتماديهم في الكفر والكفران.

[سورة القلم (68) : آية 46]

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (46)

الإعراب :

(أم) منقطعة بمعنى بل والهمزة (الفاء) تعليليّة (من مغرم) متعلّق بـ (مثقلون) ...

جملة : « تسألهم ... » لا محلّ لها استئنافية.

(52/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 53

وجملة : « هم ... مثقلون » لا محلّ لها تعليلية.

[سورة القلم (68) : آية 47]

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47)

الإعراب :

(أم) مثل المتقدمة « 1 » ، (عندهم) ظرف منصوب متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ (الغيب) (الفاء) عاطفة.

جملة : « عندهم الغيب ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « هم يكتبون ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « يكتبون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

[سورة القلم (68) : الآيات 48 إلى 50]

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْ لَا أَنْ تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ

لَنَبَذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (لحكم) متعلّق بـ (اصبر) بتضمينه معنى اخضع (الواو) عاطفة (لا)

ناهية جازمة (كصاحب) متعلّق بخبر تكن ، بحذف مضاف « 2 » ، (إذ) ظرف في محلّ نصب متعلّق

بالمضاف المقدّر أي كحال صاحب الخوت وقت ندائه (الواو) حالّة.

جملة : « اصبر ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن وقعت في ضيق فاصبر ...

(1) في الآية السابقة (46). [....]

(2) أي لا يكن حالك كحال صاحب الخوت.

(53/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 54

وجملة : « لا تكن ... » في محلّ جزم معطوفة على جملة اصبر.

وجملة : « نادى ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « هو مكظوم » في محلّ نصب حال.

49 - (لولا) حرف شرط غير جازم (أن) حرف مصدريّ (تداركه) مضارع منصوب ، حذفت منه إحدى

التأين « 1 » ، و(الهاء) مفعول به (من ربّه) متعلّق بنعت لـ (نعمة) ، (اللام) رابطة لجواب لولا

(بالعراء) متعلّق بـ (نبذ) و(الباء) للظرف (الواو) حالّية.  
 والمصدر المؤوّل (أن تداركه ...) في محلّ رفع مبتدأ ... والخبر محذوف.  
 جملة : « لولا (تدارك) نعمة ربّه ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.  
 وجملة : « تداركه نعمة ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).  
 وجملة : « نبذ ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.  
 وجملة : « هو مذموم ... » في محلّ نصب حال.  
 50 - (الفاء) عاطفة في الموضعين (من الصالحين) متعلّق بمحذوف مفعول به ثان.  
 وجملة : « اجتباه ربّه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لو لا أن ...  
 وجملة : « جعله من الصالحين » لا محلّ لها معطوفة على جملة اجتباه.  
 الصرف :

(48) مكظوم : اسم مفعول من الثلاثيّ كظم ، وزنه مفعول.

البلاغة

المجاز المرسل : في قوله تعالى « وَهُوَ مَذْمُومٌ » .  
 مجاز مرسل ، لأن اللوم في الحقيقة سبب للذم ، فالعلاقة السببية.

(1) أو هو فعل ماض مبنيّ على الفتح ، وقد جاء الفعل مذكّراً - وهو جائر - لأن الفاعل مؤنث مجازيّ.

(54/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 55

[سورة القلم (68) : الآيات 51 إلى 52]

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (51) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (إن) مخففة من الثقيلة واجبة الإهمال (اللام) هي الفارقة (بأبصارهم) متعلّق بـ (يزلقونك) ، (لَمَّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب المقدّر (الواو) عاطفة (اللام) المنزحلة للتوحيد ...  
 جملة : « يكاد الذين ... » لا محلّ لها استئنافية ...

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) وجملة : « يزلقونك ... » في محلّ نصب خبر يكاد وجملة : « سمعوا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي كادوا يزلقونك.

وجملة : « يقولون ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة يزلقونك وجملة : « إنّه لمجنون » في محلّ نصب مقول القول.

52 - (الواو) حالّية (ما) نافية مهملة (إلا) للحصر (للعالمين) متعلّق بـ (ذكر) « 1 » .

وجملة : « ما هو إلا ذكر ... » في محلّ نصب حال.

انتهت سورة « القلم » ويليهما سورة « الحاقة »

---

(1) أو متعلّق بنعت لذكر.

(55/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 56

[يباض]

(56/29)

---